

## من هو الخطيب الفاهم والخبير ؟ بقلم : السيد عادل العلوي



من هو الخطيب الفاهم والخبير ؟

بقلم : السيد عادل العلوي

الحمد لله كما هو أهله ومستحقه، وصلى الله على أشرف خلقه محمد وآله، لا سيما بقية الله في أرضه عجل الله فرجه وسهّل مخرجه.

أما بعد: فإن الخطيب الواعي والرسالي من كان عارفاً بزمانه، ويعرف لغة عصره، ويواكب التطور الهائل في الصناعة الثانية وعلى شرف الصناعة الثالثة، التي يتحكم فيها لغة الامواج الفكرية، فيعرف لغة الفضائيات، وأن يدعو إلى التوحيد الخالص وشعاره وكلمته (لا اله إلا الله) أن (لا إله) تعني في يومنا هذا نفي الطغاة والبرامج التي يطرحها الإستكبار العالمي بتياراته الرأسمالية والاشتراكية والصهيونية والماسونية وغيرها، ويديرها ويدير أمرها من وراء الكواليس ومن خلال عملائه في البلاد الاسلامية وبآليات مختلفة إعلامية وغيرها، وبعد تنظيف العقول والنفوس من الطواغيت والجبابرة في دائرة (لا إله) حينئذ يزرع التوحيد الخالص في نفوسهم وقلوبهم وعقولهم في دائرة (إلا الله) فيكون بين الرفض والإيجاب، وهذا يجري في كل أصول الإسلام وفروعه وأخلاقه وآدابه.

ثم لابدّ من تعريف الشيطان وعداوته للانسان، ومن تعريف جنوده من الجن والانس، وتعريف تسويلاته ووساوسه وخططه، ثم سوق الناس وقيادتهم إلى عبادة الله سبحانه والخوف من عذابه يوم القيامة، والشوق إلى جنانه التي وعد الله المتقين، أن ادخلوها بسلام آمنين، بل يعلم الناس كيف يعبدون الله عبادة الاحرار والشاكرين العارفين.

واذا عرف الناس ابليس وجنده و حزبه، وعرف آثار إبتاع خطواته ووساوسه من التخريب والشقاء في الدنيا والآخرة، فانه لا محالة بفطرته المحبّة للكمال والجمال والخير، يقبل على ما فيه نجاته وسعادته وكماله، فيتوب إلى ربه توبة نصوحاً، ويصلح أمره في نفسه وعياله ومجتمعه.